

الفائق في غريب الحديث

إلى ضِرْطٍ : وهو الشَّرْطُ المَصَّعُ . ومكان ضَرَسَ : خَشِنَ يَعْقِرُ القوائم . والحديد : ذو الحدَّة . وَمَنْ رَوَاهُ إِلَى ضِرْطٍ حَدِيدٍ فالضرس واحدُ الضروس وهي آكام خشنة ذوات حجارة . والمراد إلى جبل مِنْ حديد . أراد بالعِفَّاس والمرَّاس : ملاعبة الذِّسَاء ومصارعتهن . والعِفَّاس من العَفْس وهو أن يضرب برجله عَجِيزتها .
لعس الزبير رضي الله تعالى عنه رأى فِتْيَةً لُعُسَاءً فسأل عنهم ف قيل : أُمُّهُمْ مَوْلاةٌ لِـلْأَحْرَقَةِ وأبوهم مملوكٌ ; فاشترى أباهم فَأَعْتَقَهُ فَجَرَّ ولاءَهم . اللَّاعَسُ : سَوَادٌ في الشفة . والمعنى أن المملوك إذا كانت امرأته مولاةً امرأةٍ فأولادُها منها مَوَالِيها فإذا أعتقه مولاه جَرَّ الولاء فكان والده مَوَالِيه مَعْتَقَهُ .
لعن في الحديث : ثلاث لَعَنَاتٍ : رجلٌ عَوَّسَ رِ الماءَ المَعِينِ الْمُذْتَابَ ورجلٌ عَوَّسَ رِ طريقَ المَقْرَبَةِ ورجلٌ تَغَوَّسَ طَ تحت شجرة . اللَّاعِنَةُ : كالرهينة اسم للملعون أو كالشتيمة بمعنى اللّعن . ولا بدَّ على هذا الثاني من تقدير مُضَافٍ محذوف .
المَقْرَبَةُ : المنزل وأصلها من القَرَبِ ; وهو السير إلى الماء . قال الرَّاعِي : ...
في كل مَقْرَبَةٍ يَدْعُوَنَّ رَعِيلاً